

## 21 من 72 | شرح أحاديث الصيام من كتاب المنتقى | باب كفارة

### من أفسد صوم رمضان بالجماع | صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن كريم شرح احاديث الصيام من كتاب المنتقى. الدرس الثاني عشر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - [00:00:00](#)

رب العالمين والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة اخوات الى درس جديد من دروس شرح احاديث الصيام من كتاب المنتقى للامام المجد عبدالسلام ابن تيمية الحراني ضيف - [00:00:20](#)

هنا في هذا البرنامج هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. لدينا في هذا اللقاء اسئلة عامة الحقيقة وردتنا من كثير من الاخوة - [00:00:40](#)

الذين يتابعون هذا البرنامج عن الدروس السابقة. فضيلة الشيخ بالنسبة لكفارة الجماع هل هي على تخيير بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:01:00](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين كفارة الجماع في نهار رمضان مثل كفارة الظهر على الترتيب عتق رقبة مؤمنة فان لم يجد فانه يصوم شهرين متتابعين فان لم يستطع فانه يطعم ستين مسكينا - [00:01:20](#)

نعم قال المؤلف رحمه الله تعالى باب كفارة من افسد الصوم صوم رمضان بالجماع. نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت يا رسول الله قال - [00:01:45](#)

ما اهلكك؟ قال وقعت على امرأتي في رمضان. قال هل تجد ما تعتق رقبة؟ قال لا. قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا. قال فهل تجد ما تطعم ستين مسكينا؟ قال لا. ثم جلس - [00:02:05](#)

فاوتي للنبي صلى الله عليه وسلم بعرخ فيه تمر فقال تصدق بهذا. قال على افقر مني فما بين لابتيها اهل بيت احوج اليه مني. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى - [00:02:25](#)

بدت نواجده. نعم. وقال اذهب فاطعمه اهلك. رواه الجماعة نعم هذا الحديث هو الاصل في كفارة الجماع في نهار رمضان فان هذا الرجل اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم خائفا - [00:02:45](#)

مما حصل منه قال يا رسول الله هلكت واهلكت قال ما اهلكك؟ قال وقعت على امرأتي وانا صائم فامرته النبي صلى الله عليه وسلم بالكفارة ان يعتق رقبة فقال لا اجد قال له صلى الله عليه وسلم - [00:03:06](#)

صم شهرين متتابعين قال لا استطيع وهل اوقعني في هذا الا الصيام قال تطعم ستين مسكينا قال لا اجد فجلس الرجل عند النبي صلى الله عليه وسلم وجيء النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه - [00:03:28](#)

تمر قال له صلى الله عليه وسلم خذ هذا تصدق به يعني كفارة فقال يا رسول الله اه يعني ابدى انه بحاجة اليه احوج من غيره فقال صلى الله عليه وسلم خذ واطعمه - [00:03:51](#)

اهلك هذا اختلف العلماء في معنى هل آآ يطعمه اهله على انه كفارة او يطعمه اهله على انه غير كفارة وان الكفارة سقطت عنه الحديث يحتمل هذا وهذا والنبي صلى الله عليه وسلم ضحك مما عرض لهذا الرجل اولاً انه جاء خائفاً - [00:04:08](#)

ثم في الاخير طمع وطمع في هذا التمر فالنبي صلى الله عليه وسلم ضحك وكان صلى الله عليه وسلم اذا اعجبه شيء يتبسم حتى

تبدو النواجذ عليه الصلاة والسلام. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ يعني مقدار الاطعام في هذا كم يا شيخ؟ ستين مسكينا لكل مسكين  
- 00:04:37

نصف الصاع كيلو ونصف لكل مسكين وقيل ربع الصاع مت يعني نعم. اذا افطر لعذر السفر يا شيخ ماذا يصنع؟ اذا افطر لعذر السفر  
يقضي فقط وليس عليه كفارة. نعم - 00:05:03

هل الشهران يا شيخ ستون يوم او حسب الرؤية الشرعية؟ اذا كان يرى الهلال يعني يرى الهلال بعينه يبني على الرؤية اما اذا كان ما  
يرى الهلال فانه يصوم بالعدد يصوم ستين يوما بالعدد - 00:05:18

نعم قال المؤلف رحمه الله تعالى باب كراهة الوصال. عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال فقال  
انك تفعله. فقال اني لست كاحدكم اني اظل يطعمني ربي ويسقيني - 00:05:36

نعم الوصال هو ان يصل اليوميين او اكثر من غير ان يفطر من بينهما وهذا شيء كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم. ولكنه كان ينهى  
اصحابه عنه وقالوا له يا رسول الله انك تواصل فهم يريدون ان يتخذوا منه قدوة عليه الصلاة والسلام - 00:05:57

فاخبرهم صلى الله عليه وسلم ان هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم نعم. الحديث الثاني في هذا الباب عن ابي هريرة رضي الله  
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والوصال. فقيل - 00:06:21

له انك تواصل قال اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني نعم هذا كالحديث الذي قبله انه كان يواصل عليه الصلاة والسلام وينهى اصحابه  
عن الوصال فهم احتجوا بفعله صلى الله عليه وسلم اخبرهم ان هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم - 00:06:39

وانه ليس كهيئتهم انه يطعمه ربه ويسقيه اخترف العلماء هل معنى ذلك انه يؤتى بطعام من من الجنة وشراب من الجنة او ان الله  
يقويه ويتلذذ بالعبادة والصيام آآ تلذذا يغنيه عن الطعام - 00:07:02

والشراب فهذا محتمل لهذا وهذا اكتمال الثاني ارجح انه انما كان يتلذذ بالصيام وبطاعة الله عز وجل تلذذا يغنيه عن الطعام والشراب  
لانه بل على القول الاول لو جيب بطعام او شراب من الجنة لكان هذا غير وصال الاكل والشرب - 00:07:26

الوصال. نعم. نختم هذا الحديث يا شيخ وفي هذا الباب يعني باب كراهية الوصال. هل نفهم من الاحاديث السابقة ان الوصال ماكروه  
شيخ نعم الوصال اه الاصل انه منهي عنه. وان الانسان يفطر. قال تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل - 00:07:51

فاذا قربت الشمس فانه يفطر الصائم والرسول صلى الله عليه وسلم له خاصية بما اعطاه الله عز وجل من القوة وبما يجده من اللذة  
العظيمة التي تغنيه عن الطعام والشراب - 00:08:11

والنبي صلى الله عليه وسلم واصل بهم لما رأى منهم الاصرار على الوصال واصل بهم الى ان هل الشهر وقال لو ترى الهلال لزدتكم او  
كما قال صلى الله عليه وسلم كالمنكل لهم. فيكره الوصال. نعم. جزاكم الله عنا وعن امة الاسلام - 00:08:31

بخير الجزاء بارك الله فيكم على شرحكم لهذه الاحاديث المباركة من كتاب المنتقى للامام المجد وشكرا لزميلي مهندس الصوت  
عثمان ابن عبد الكريم الجويبر الذي سجل هذه الدروس والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:51